

رسالة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون الى اللبنانيين

في الذكرى الخامسة والسبعين للاستقلال

بعدا، ٢٠١٨/١١/٢١

أيتها اللبنانيات

أيها اللبنانيون،

خمس وسبعون عاماً عمر الاستقلال في وطننا،

خمس وسبعون عاماً مرّ فيها لبنان بحقبٍ عصيبة، وعاش حروباً واحتلالات ووصايات وتعرض استقلالنا لكبوات كادت تفقدنا إياه، ولكنه أيضاً عاش أوقاتاً مجيدة نفخر بها فقدّم شعبنا وجيشنا التضحيات الجسام لحفظ سيادته وحرّيته واستقلاله.

خمس وسبعون عاماً ولبنان يحتفل في كل ثانٍ وعشرين من تشرين الثاني بالاستقلال، ولكن الاستقلال ليس فقط احتفالاً، ولا هو يختزل بتاريخ، أو يختصر بعيد، وإن كنا نحتفل ونعيّد ونفرح.

فأن يكون الوطن مستقلاً يعني أن يكون سيد قراره.

أن يكون الوطن مستقلاً يعني أن يكون سيّداً على أرضه.

أن يكون الوطن مستقلاً يعني أنه قادر على قول الـ"نعم" كما الـ"لا" في كل ما يعنيه ويخصّه.

لذلك، أتوجه اليكم أيها اللبنانيون وأقول: لقد دفعتم الكثير ليتحقق لكم الاستقلال الحقيقي، وليكون وطنكم سيد قراره، وصون هذا الاستقلال هو مسؤوليتنا جميعاً، وأولى حماية له هي في المحافظة على وحدتنا الوطنية، وإرادة العيش معاً، وإطارهما القيم الانسانية والمجتمعية والتي هي أقوى من كل القوانين، وهي التي تجمعنا وتحمنا، وكل خلل هنا يفتح الطريق أمام خلل هناك.

تذكّروا دوماً أن دخول العنصر الخارجي يفقدنا حرية القرار، فيضيع جوهر الاستقلال وتصبح السيادة أيضاً في دائرة الخطر.

تذكّروا أيضاً أن استقلال الوطن وسيادته يجب أن يبقى خارج معادلة المعارضة والموالة، وخارج نطاق الصراع على السلطة، فالخلافات لا يجب أن تكون على الوطن بل في السياسة، وهي مقبولة ما دام سقفها لا يطل حدّ الوطن ومصالحته العليا.

فدعوتي اليوم لكل المسؤولين والأحزاب والتيارات والمذاهب، في هذه المناسبة الوطنية المشتعلة عزة وفخراً في قلوبنا، أن ننبذ خلافاتنا، ونضع مصالحنا الشخصية جانبا، ونبرز حسّ المسؤولية تجاه من أوكلنا مصيره، وشؤون حياته، وكرامة وجوده، وخير عائلته. تجاه الشعب اللبناني الذي سنمّ الوعود، ويكاد يبأس من تناقض المصالح، ومملّ عدم اكتراث اصحاب القرار بمخاوفه، وبطالته، وحقوقه، وأحلامه المكسورة.

من واجبنا أن نطمئننا إلى غده. أن نتألف في المجلس النيابي والحكومة وننكب ليلاً ونهاراً على التخطيط والعمل لإنقاذ وطننا، اقتصادياً، واجتماعياً، وبيئياً، وأخلاقياً. نعم، أخلاقياً، لأن الكلمات المسمومة التي تنطلق كالمسام في الاعلام وعبر مواقع التواصل الاجتماعي تجاه بعضنا البعض، تدلُّ بوضوح إلى الدرك الذي انحدرت إليه الأخلاق، وغياب الأصالة والانسانية اللتين لطالما ميزتا شعبنا. ومع هذا الانحدار، لا قيامة للوطن.

أيها اللبنانيون،

يعيش لبنان اليوم أزمة تشكيل الحكومة، صحيح أنها ليست فريدة من نوعها، إذ سبق أن عاشها في السنوات الماضية، كما أنها حصلت وتحصل في دول عريقة في الديمقراطية والحضارة، ولكنها تخسرنا الوقت الذي لا رجعة فيه، وتحول دون امكانات الانتاج ومتابعة مصالح وشؤون البلد والمواطنين وخصوصاً معالجة الوضع الاقتصادي. فإذا كنتم تريدون قيام الدولة، تذكروا أن لبنان لم يعد يملك ترفاً إهدار الوقت.

لقد كانت الأولوية خلال الحقبة المنصرمة لتأمين الاستقرار الأمني وإبعاد لبنان عن نار المحيط، واليوم وبعد أن تحقق ذلك لا بد من الانصراف الى معالجة الوضع الاقتصادي الضاغط، وهواجس المواطنين وشجونهم المعيشية. فلم يعد ممكناً الاكتفاء بمعالجاتٍ موضعيةٍ آنيةٍ وتأجيل الإصلاح المنشود على كلِّ المستويات، لا سيما أن "الخطة الاقتصادية الوطنية" قد توضحت معالمها وتنتظر إقرار خططها وقراراتها في مجلس الوزراء ومجلس النواب؛ فقرة الأوطان الحقيقية لا تُقاس فقط بإمكاناتها العسكرية بل باقتصادها الحقيقي ونموه المُستدام ومدى تأقلمه مع التطور والتحديث.

إن الإستقلال لا يُستكمل والسيادة الوطنية لا تأخذ كامل أبعادها إلا عند تحرر الاقتصاد الوطني وتحولُه من اقتصاد استلحاقى إلى اقتصادٍ منتج، عبر تنشيط حركة الإنتاج في مختلف القطاعات وعلى مساحة الوطن؛ فالاقتصاد اللبناني يعاني من مشكلات بنيوية ومالية تفاقمت خلال ٢٨ عاماً مضت وأسفرت عن النتائج التي نواجهها اليوم حيث أنّ النمو الحقيقي بقي ضعيفاً وعاجزاً عن استيلاد فرص العمل الكافية للشباب، عمّالاً ورواد أعمال.

والاستهلاك الخاص والعام يتجاوز بمُجمَله حجم دخلنا المحلي.. "والويل لأمة تلبسُ مما لا تنسج، وتأكلُ مما لا تزرع، وتشربُ مما لا تعصر".

إن لبنان بلدٌ صغير بمساحته، ولكنه كبيرٌ بقدراته، والاستثمار بهذه القدرات والطاقات بشكلٍ صحيح يستوجب مقاربةً جديةً للاقتصاد الوطني ونظرةً حديثةً للإنتاج في مختلف قطاعاته والتزاماً كاملاً بهذا التوجه مجتمعي ودولة؛ فيصبح قادراً على بناء اقتصادٍ منتجٍ يلبي طموحات شعبنا ويشجع شبابنا على العمل في وطنهم وتحقيق قيمٍ مضافة تغني الثروة الوطنية وتؤمن الأرزهار الدائم والراسخ ما يُدعم ركائز الاستقلال ويوطدُ السيادة ويعطي الحرية، حرية المواطن مضافة الى حرية الوطن، معناها الحقيقي الذي يتصل اتصالاً وثيقاً بالكرامة الانسانية والرفاهية والرخاء.

وبرغم كل الصعوبات الحالية، واحساس بعضنا بأن الأمور مغلقة والمستقبل غائم وقاتم، أقولها بكل ثقة ومسؤولية، لن ندع البلاد تئن أكثر، ولن نتراخى في مواجهة الفساد والفاستدين، ولن نتراجع عن وعود الإصلاح، والتنمية المستدامة، ويجاد فرص العمل لشبابنا؛ وسأعمل شخصياً بكل ما أوتيت من قوة، وبكامل الصلاحيات المعطاة لي كرئيس للجمهورية، وبالتعاون مع رئيسي مجلسي النواب والوزراء، على دفع عجلة الاقتصاد قدماً، وترشيد النفقات، وسد مزاريب الهدر، وتحسين الخدمات والبنى التحتية التي هي من أبسط حقوق المواطن. كما أعتزم، متابعة الانقلاب على ملاحقة ملفات الفساد، الصغيرة منها والكبيرة، مع الجهات المعنية في القضاء وفي أجهزة الرقابة والأجهزة الأمنية والإدارية، ليشعر المواطن أن شيئاً ما يتغير في حياته اليومية، وإن محاربة الفساد والفاستدين ليست شعاراً إنما عمل متواصل، ولو كان مضمناً ولكنه سيصبح ملموساً.

أيها اللبنانيون،

معضلة أخرى تواجهنا، فرضتها علينا حرب الجوار، وتضغط علينا اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً، هي وضع النازحين السوريين، فهؤلاء يعيشون في مخيمات البؤس في خيم لا تقيهم لا البرد ولا الحر، ومن أبسط حقوقهم العودة الى بلادهم وأرضهم خصوصاً بعد انحسار الحرب والخطر عن معظم المناطق السورية. ولكن، نجد في المقابل من يعرف هذه العودة لأسباب مبيتة، سواء بالحديث عن العودة الطوعية مع استعمال كل وسائل الترغيب والتخويف لدفع النازح الى اختيار البقاء حيث هو، أو بمحاولة ربطها بالحل السياسي، وفي هذا وذاك ضرر كبير على لبنان الذي يجهد لحل مشكلاته المتراكمة ولا يمكنه أبداً حمل أعباء إضافية، فالحرب وإن تكن قد اندلعت في جوارنا ولكننا تلقينا القسم الأكبر من تداعياتها لسنوات، واليوم بات الأمر يفوق قدراتنا في كل المجالات. لذلك، نعمل يومياً على تشجيع السوريين النازحين على العودة، وعلى تسهيلها وتأمين مستلزماتها.

أيها اللبنانيون،

علمتنا التجارب أن نيل الاستقلال مهما يكن شاقاً ومكلفاً، يبقى أسهل من المحافظة عليه، خصوصاً في عالم تحكمه المصالح والقوة وتغيب عنه الأخلاق والعدالة ونحن الأعم بذلك. وعلمتنا التجارب أيضاً أن الاستقلال يمكن أن يتحول ذكرى واحتفالات شكلية فولكلورية من دون مضمون ولا جوهر، فلنجعل من المحافظة على استقلالنا الحقيقي والتمسك به أولوية لنا لأنه حجر الأساس الذي يبنى عليه استقرار الوطن وحرية وأمنه وسلامه وأيضاً ازدهاره.

عشتم

عاش لبنان.

**Discours du Président le Général Michel Aoun aux Libanais,
à la veille du 75ème anniversaire de l'Indépendance
mercredi 21 Novembre 2018.**

Chères Libanaises,

Chers Libanais,

Soixante-quinze ans se sont écoulés depuis l'indépendance de notre nation.

Soixante-quinze ans durant lesquels le Liban a traversé des périodes difficiles : guerres, occupations et tutelles. Notre indépendance a été mise à rude épreuve et nous avons failli la perdre. Cependant, le Liban a également connu des heures de gloire dont nous sommes fiers. Des périodes où notre peuple et notre armée ont fourni d'énormes sacrifices pour préserver la souveraineté, la liberté et l'indépendance de notre pays.

Soixante-quinze ans que le Liban célèbre son indépendance tous les 22 novembre. Néanmoins, l'indépendance n'est pas juste une célébration. Elle ne peut être réduite ni à une date ni à une fête, bien que nous la commémorons avec bonheur.

Une nation indépendante signifie une liberté de décision.

Une nation indépendante implique une souveraineté sur tout son territoire.

Une nation indépendante sous-entend la capacité d'accepter ou de refuser toute résolution la concernant.

Mes compatriotes, aujourd'hui je m'adresse à vous pour vous affirmer que le prix que vous avez payé pour aboutir à une réelle indépendance fut cher. La responsabilité et la sauvegarde de cette indépendance nous concernent tous. Pour cela, il faudrait en priorité préserver notre unité nationale et notre volonté de vivre ensemble conformément aux valeurs humaines et sociales qui priment sur toutes les lois. Ce sont elles qui nous unissent et nous soudent ! Tout manquement à la cohésion nationale ouvrirait la porte aux dangers.

Gardons toujours en mémoire que l'ingérence étrangère nous prive de la liberté de prise de décision mettant notre souveraineté en péril et faisant perdre tout son sens à l'indépendance.

Ne jamais oublier que l'indépendance et la souveraineté du pays doivent rester à l'écart du tandem partisans-opposants et à l'abri de toute lutte pour le pouvoir. En effet, les querelles doivent porter sur la politique et non pas sur la nation. Elles restent acceptables tant qu'elles ne portent pas atteinte à la nation.

Mon appel s'adresse aujourd'hui à tous les responsables, à tous les partis et courants politiques ainsi qu'aux différentes communautés confessionnelles.

En cette occasion nationale qui suscite fierté et orgueil dans nos cœurs et nos esprits, je les appelle à rejeter tous les différends, à mettre de côté tous les intérêts personnels pour faire preuve de responsabilité à l'égard de ceux qui nous ont confié leur destin, leur dignité et le bien-être de leur famille. Les Libanais n'en peuvent plus des promesses non tenues et des guerres d'intérêts. Ils sont las de l'indifférence des preneurs de décision concernant leurs emplois et leurs droits à une vie meilleure.

Il est de notre devoir de les rassurer sur leur avenir, d'asseoir l'entente au sein du parlement et du gouvernement, d'œuvrer et de planifier, de jour comme de nuit, pour sauver notre pays sur le plan économique, social, environnemental et moral. Oui, moral, parce que les mots empoisonnés lancés comme des flèches par le biais des médias et des réseaux sociaux reflètent clairement une décadence morale et le déclin des valeurs qui sont des caractéristiques intrinsèques aux Libanais. Avec ce déclin pas d'espoir de résurrection de la patrie.

Chers Libanais,

Notre pays fait face actuellement à une crise de formation du gouvernement. Une situation qui n'est pas unique en son genre car le Liban en a vu d'autres. Nous ne sommes pas les seuls à vivre de telles crises, d'autres nations au passé démocratique plus ancien que le nôtre y sont confrontées. Cependant, nous sommes en train de perdre un temps précieux et irrécupérable nous empêchant d'atteindre notre potentiel de production et de redresser notre économie. Si vous voulez construire un État, rappelez-vous que le Liban n'a plus le luxe de prendre son temps.

Au début de mon mandat ma priorité fut d'apporter et de maintenir la sécurité au Liban, l'épargnant du feu qui embrase la région. Après avoir atteint cet objectif, il est aujourd'hui nécessaire de redresser la situation économique afin de répondre aux préoccupations des citoyens concernant leur vie quotidienne. Il nous est dorénavant interdit d'avoir recours à des interventions localisées et immédiates et de reporter aux calendes grecques une réforme en profondeur souhaitée à tous les niveaux et dans tous les domaines. A cet égard, « un plan économique national » a été finalisé et attend son adoption par le Conseil des ministres et le parlement.

La force réelle d'une nation ne se mesure pas uniquement par sa puissance militaire, mais également par sa force économique, sa croissance durable et sa capacité d'adaptation au développement et à la modernisation.

L'indépendance n'est atteinte complètement et la souveraineté nationale ne prend toute son ampleur que lorsque l'économie nationale se libère de ses contraintes passant d'une économie de dépendance à une économie de production. Pour cela il faudrait une relance de la production dans de multiples secteurs et sur tout le territoire libanais.

L'économie libanaise souffre de problèmes structurels et financiers qui se sont exacerbés au cours des 28 dernières années et qui ont abouti aux résultats que nous subissons aujourd'hui. La croissance réelle reste faible et incapable de créer des emplois adéquats pour les jeunes, qu'ils soient travailleurs ou entrepreneurs.

Notre consommation privée et publique dépasse la valeur totale du PIB. "Malheur à la nation qui se vêt de ce qu'elle ne tisse pas, mange ce qu'elle ne cultive pas et boit ce qu'elle ne presse pas".

Le Liban est petit de par sa taille mais grand de par ses capacités. Un investissement judicieux nécessite une approche sérieuse de l'économie nationale, une vision moderne de production dans les divers secteurs du pays et un engagement total de la part de la société et de l'État.

Notre pays serait alors capable de jeter les bases d'une économie productive répondant aux aspirations de son peuple et encourageant les jeunes à y travailler pour apporter une valeur ajoutée qui maximise la richesse nationale et garantit une stabilité durable et solide. C'est ainsi que nous renforcerons notre indépendance, nous consoliderons notre souveraineté et nous rendrons à la liberté, celle de l'individu et du pays, son vrai sens étroitement lié à la dignité humaine, le bien-être et la prospérité.

En dépit des difficultés actuelles et du sentiment qu'éprouvent certains d'être dans l'impasse, trouvant l'avenir sombre et obscur, je leur affirme en toute confiance et responsabilité que nous ne laisserons pas le pays souffrir davantage. Nous stopperons la corruption et les corrompus, nous tiendrons nos promesses de réforme, de développement durable et de création d'emplois pour nos jeunes. Je n'épargnerai personnellement aucun effort, avec tous les pouvoirs qui me sont conférés en tant que Président de la République, en coopération avec le Président du Parlement et le Premier ministre, pour faire avancer l'économie, alléger les

dépenses, arrêter le gaspillage, améliorer les services et infrastructures qui constituent les droits fondamentaux de chaque citoyen.

Je m'engage à poursuivre les dossiers de la corruption, qu'ils soient petits ou grands avec toutes les responsables concernés : la justice, les organismes de surveillance, les responsables de sécurité, les administrations... afin que le citoyen sente que les choses évoluent dans sa vie quotidienne et que la lutte anti-corruption n'est pas un slogan mais un travail continu. Même s'il est éprouvant et de longue haleine, il deviendra tangible.

Chers Libanais,

Nous subissons un fardeau économique, social et sécuritaire important occasionné par la situation des déplacés Syriens. Ils vivent dans des camps de misère, dans des tentes qui ne les protègent ni du chaud ni du froid. Leur retour dans leur pays constitue leur droit le plus fondamental, d'autant plus que les affrontements donc le danger s'amenuise sur la majorité du territoire syrien. Malgré cela, nous notons que certains continuent d'entraver ce retour en utilisant tous les moyens d'encouragement et d'intimidation pour pousser les déplacés à rester là où ils se trouvent, liant leur retour à une solution politique et exigeant qu'il soit volontaire. Il s'agit là d'un grave préjudice porté au Liban qui peine déjà à solutionner les problèmes accumulés et qui ne peut plus porter de fardeaux supplémentaires. Depuis des années, nous subissons les lourdes répercussions occasionnées par la guerre en Syrie et la situation actuelle dépasse nos capacités à tous les niveaux. Pour toutes ces raisons nous œuvrons continuellement à encourager les déplacés syriens à rentrer et à faciliter leur retour.

Chers Libanais,

L'expérience nous a appris qu'obtenir l'indépendance, quelle qu'en soit la difficulté et le coût, reste plus facile que de la sauvegarder, notamment dans un monde régi par les intérêts et le pouvoir, dépourvu de morale et de justice. Nous savons mieux que personne que l'indépendance peut devenir une commémoration et une célébration folklorique de façade, vide de sens. Faisons en sorte que notre priorité soit la sauvegarde et le maintien d'une véritable indépendance qui représente le pilier de la stabilité, de la liberté, de la sécurité, de la paix et de la prospérité de notre pays.

Vive le Liban.

President Aoun's Address to the Nation
on the eve of Lebanon's 75th Independence Day
November 21, 2018

My Fellow Lebanese, ladies and gentlemen,

Our nation's independence is 75 years old...

During these seventy five years, Lebanon has gone through hard times, it has lived wars, occupations and trusteeships, and our independence was subject to setbacks that almost made us lose it, but it also knew glorious moments that we are proud of, through the great sacrifices made by our people and army to safeguard Lebanon's sovereignty, freedom and independence.

It has been seventy-five years that Lebanon is celebrating independence on the 22nd of every November. Yet, independence is not a mere celebration, and it cannot be reduced to a date or narrowed down to a festivity, although we celebrate and rejoice.

Being an independent country means having a sovereign decision.

Being an independent country means having sovereignty on its territories.

Being an independent country means presumably being capable of saying "yes" and "no" in everything that concerns it or relates to it.

I therefore address my remarks to you, fellow Lebanese, by saying: you have paid a lot to achieve real independence, and to have a nation with a sovereign decision. It is the responsibility of all of us to preserve this independence, and the first safeguard thereof is by maintaining our national unity, and our will of coexistence within the frame of human and social values which are stronger than all laws, and which bind and unite us, knowing that every fault here paves the way for a fault there.

Always remember that the entry of the external factor makes us lose the freedom of decision, thus wasting the essence of independence and jeopardizing sovereignty as well.

Also keep in mind that the nation's independence and sovereignty must remain outside the equation of loyalty and opposition and outside the scope of struggle over power, for disputes must not be about the nation but rather about politics, and they are accepted as long as their ceiling remains below that of the nation and its higher interest.

My call today to all officials, parties, movements and confessions, on this national occasion which inflames our hearts with pride and glory, is to reject our differences, set aside our personal interests and show a sense of responsibility towards those who entrusted us with their fate, their livelihood affairs, the dignity of their existence and the welfare of their families; towards the Lebanese people who are sick of promises and almost despaired by snitching interests, and tired of the indifference of decision-makers to their concerns, their unemployment, their rights and their broken dreams.

It is our duty to reassure them about their future, and to get along in the House of Representatives and in the Government, striving day and night to plan and work on rescuing our country economically, socially, environmentally and ethically... yes, ethically; because poisonous words that are launched at each other like arrows in the media and social media, clearly indicate the rock bottom that ethics have hit, and the lack of authenticity and humanity which have always characterized our people. With such a decline, there is no resurrection for the nation.

My fellow Lebanese,

Lebanon is undergoing today a government formation crisis. It is true that it is not one of a kind, as we have previously experienced it in the past years. It also happened and is happening in States with a long-standing democratic and civilizational heritage; but it makes us lose time irreversibly, and blocks our abilities to produce and follow up the interests and affairs of the country and the

citizens, in particular to address the economic situation. (If you want the State to rise, remember that Lebanon does not have anymore the luxury of wasting time).

During the past period, priority was given to ensuring security stability and keeping Lebanon away from the fires of the surroundings. Today, after having achieved that, it is indispensable to embark on tackling the pressing economic situation as well as the citizens' fears and livelihood concerns. It is no longer possible to make do with local instantaneous treatments, and to postpone the desired reform at all levels, especially that the national economic plan has become clear and awaits the adoption of its schemes and decisions in the Council of Ministers and House of representatives; for the real strength of nations is not measured by their military capabilities, but rather by their real economy, its sustainable development and its adaptation to evolution and modernization.

Independence cannot be complete and national sovereignty does not take its full dimension unless the national economy is emancipated and converted from a catch-up economy to a productive one, by activating the production movement in the various sectors and throughout the country.

The Lebanese economy suffers from structural and financial problems which have aggravated over the past 28 years and resulted in the outcome that we are facing today, whereas real growth remained weak and incapable of generating enough employment opportunities for the youth, workers and businesspeople alike.

The overall private and public consumption exceeds the GDP.... and as the saying goes "*Pity the nation that wears a cloth it does not weave, eats a bread it does not harvest, and drinks a wine that flows not from its own wine-press*".

Lebanon is a country small in area but large in capabilities. Investing properly in these capabilities and potentials requires a serious approach to national economy, a modern perspective of production in the various sectors, and a total commitment to this orientation by both the society and the State, thus enabling Lebanon to build a productive economy that responds to the aspirations of our people and encourages our youth to work in their country to achieve an added value which enhances the national wealth and ensures a permanent and solid prosperity, thus consolidating the foundations of independence, promoting sovereignty and giving freedom - the

freedom of the citizen in addition to the freedom of the nation - its real meaning which is closely linked to human dignity, wellbeing and ease.

Despite all the current difficulties, and although some feel that horizons are closed and that the future is cloudy and gloomy, I say most confidently and responsibly: we will not let the country moan longer, we will not be lenient in countering corruption and the corrupt, and we will not draw back on promises of reform, sustainable development and finding work opportunities for our youth. I will personally work with all my power, and with all the prerogatives vested in me as President of the Republic, in collaboration with the Speaker of Parliament and the Prime Minister, to push forward the wheel of the economy, rationalize expenditure, cut waste short, and improve services and infrastructure, which are some of the citizens' most basic rights.

I am determined to keep working personally and daily on following up corruption files – whether small or big – with the concerned parties in the judiciary, the control agencies and the security and administrative organs, in order for the citizens to feel that something is changing in their daily lives, and that fighting corruption and the corrupt is not a mere slogan, but rather a continuous action which – despite being hard – will become tangible.

My fellow Lebanese,

We face another problem, imposed on us by the war of the neighborhood, and putting strain on our economy, society and security, notably the situation of the Syrian displaced who are living in misery camps, in tents that neither protect them from heat nor from cold. One of their most fundamental rights is to return to their home and land, especially after the recession of the war and danger in most of the Syrian regions. Yet, some are hindering this return for hidden motives, whether by evoking the voluntary return while using all the means of encouragement and intimidation to make the displaced choose to stay where they are, or by trying to link the return to the political solution; and both means cause a great damage for Lebanon which strives to solve its accumulated problems and can never bear additional burdens. Although war broke out in the neighborhood, we have been receiving the largest share of its repercussions for years, and today it has exceeded

our capabilities in all fields. We are therefore working daily on encouraging the Syrian displaced to return and on facilitating this return and ensuring its requirements.

My fellow Lebanese,

Experience has taught us that gaining independence, no matter how hard and costly, remains easier than preserving it, especially in a world governed by interests and force, a world where ethics and justice are absent, and we are well aware of it.

Experience has also taught us that independence can turn into a mere commemoration and a formal folk celebration, free from any content or essence. Let us make it a priority to preserve our real independence and hold on to it, because it is the cornerstone upon which are built the country's stability, freedom, security, peace and prosperity.

Long live Lebanon!